

جامعة المجاهد عبد الحفيظ بوالصوف- ميله

كلية الحقوق، قسم الحقوق.

السنة الثانية حقوق: المجموعة "أ"

السنة الجامعية: 2025-2026

الاسم واللقب: ./

الفوج: /

رقم التسجيل: /

زمن الامتحان: ساعتين.

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الثالث في مادة القانون المدني "مصادر الالتزام"

السؤال الأول: تعد نظرية الظروف الطارئة بشروطها المقررة قانوناً، استثناءً على مبدأ القوة الملزمة للعقد، وضح ذلك مع التعليل والتأسيس القانوني؟ (6,5 ن)

طبقاً لنص المادة 107 قانون مدني، (0,5 ن)، فإنه إذا ما توافرت شروط نظرية الظروف الطارئة التالية:

- أن تطرأ هذه الظروف او الحوادث في الفترة من انعقاد العقد وتنفيذه (0,5 ن).
- أن تكون هذه الظروف استثنائية وعامة وغير متوقعة (0,5 ن). ألا يكون في الاستطاعة دفعها أو تحاشيها. (0,5 ن).
- ان يجعل الحادث تنفيذ الالتزام مرهقا وليس مستحيلا. (0,5 ن) وهنا لا يكفي شرط الإرهاق، بل يجب ان يترتب عليه خسارة فادحة في حق المدين. (0,5 ن).

فانه يكون للقاضي أن يتدخل لرد الالتزام المرهق الى الحد المعقول، بما يتفق مع العدالة، وذلك بعد الموازنة بين مصلحة المتعاقدين. وذلك من خلال اتخاذ عدة إجراءات منها:

- تخفيف عبئ الالتزام من المدين. (1 ن)
- الزيادة في الالتزامات المتقابلة. (1 ن).
- وقف تنفيذ الالتزام الى حين زوال اثار الظروف الطارئة. (1 ن).

وهذه السلطة المقررة للقاضي تمس بالقوة الملزمة للعقد لأنها تعطي له الحق في تعديل شروط العقد، دون حاجة إلى رضا الدائن. (0,5 ن).

السؤال الثاني: وضح بدقة مايلي: (6 ن)

1/ الدفع بعدم التنفيذ: الدفع بعدم التنفيذ مبدأ اعتمده المشرع في المادة 123 قانون مدني، وهو حق كل متعاقد في العقود الملزمة لجانبين، أن يمتنع عن تنفيذ التزامه، إذا لم يقم المتعاقد الآخر بتنفيذ التزامه. فالدفع بعدم التنفيذ يعد وسيلة من الوسائل القانونية التي منحها القانون لأحد طرفي العقد في حالة اخلال المتعاقد الآخر بالتزامه، ليمتنع عن تنفيذ التزامه، الى أن يقوم المتعاقد الآخر بتنفيذ التزاماته المتقابلة. (2 ن)

2/ حالات سقوط الايجاب الملزم: يسقط الايجاب الملزم في حالتين. وهما: (2 ن)

- إذا انقضت المدة المحددة لقبوله، لم يعلن من وجه اليه الايجاب قبله.

- إذا رفضه من وجه اليه الايجاب.

3/ الالتزام بتحقيق نتيجة والالتزام ببذل عناية: الالتزام بتحقيق نتيجة: في هذا النوع من الالتزام لا ينقضي الالتزام، الا بتحقيق النتيجة المرجوة كالالتزام التزم المفاول ببناء منزل.....أما الالتزام ببذل عناية: وفي هذا النوع من الالتزام فان المدين يكون قد وفى بما عليه، بمجرد بدل عناية الشخص المعتاد، وان لم تتحقق النتيجة المرجوة، كالالتزام الطبيب بعلاج المريض، والالتزام المحامي بالدفاع عن موكله... (2 ن)

السؤال الثالث: حدد بدقة طبيعة الدعاوى التي يمكن رفعها في كل حالة من الحالات التالية، مع التعليل (7,5 ن)

1/ ابرام عقد بين "محمد" و"علي"، تم الاتفاق بموجبه على أن يلتزم "محمد" ببيع أجهزة الكترونية وبرامج تكنولوجياية استعمالها "علي" لقرصنة بعض الحسابات البنكية، واختلاس الأموال منها.

-طبيعة الدعوى: دعوى البطلان المطلق. (1 ن)

التعليل: لأن الباعث الدافع وراء اقتناء "محمد" لهذه الأجهزة الالكترونية والبرامج التكنولوجية، هو استعمالها لاختلاس الأموال من الحسابات البنكية، وهو سبب غير مشروع، يجعل العقد باطلا بطلانا مطلقا، (المادة 97 قانون مدني) فهو يعتبر كأن لم يكن، يجوز لكل ذي مصلحة التمسك به (المادة 102 قانون مدني). (1,5 ن).

2/ إصابة سائق سيارة بجروح خطيرة إثر تعرضه لحادث مرور، تسبب فيه سقوط أنابيب من الاسمنت مخصصة لإنجاز قنوات الصرف الصحي، والتي كان يتم نقلها على متن شاحنة مملوكة للمصنع، حيث تبين بعد التحقيق أن عمال الشحن في المصنع أهملوا في إحكام ربط هذه الأنابيب.

طبيعة الدعوى: دعوى التعويض على أساس مسؤولية المتبوع عن أعمال تابعه. (1 ن)

التعليل: نظرا لكون سقوط الأنابيب كان بسبب الخطأ المرتكب عمال الشحن واهمالهم في ربط الاعمدة جيدا، وهم عمال تابعون لدى صاحب المصنع، فهنا توجد علاقة تبعية بينهم، وقد ارتكب هذا الخطأ أثناء ممارسة وظيفتهم، لذلك يتحمل صاحب المصنع باعتباره متبوع، التعويض عن الأضرار التي لحقت بصاحب السيارة، بسبب الخطأ الذي ارتكبه تابعيه (المادة 136 قانون مدني)

غير أن للمتبوع حق الرجوع على تابعيه في حالة ارتكابهم خطأ جسيما (المادة 137 قانون مدني). (1,5 ن).

3/ امتناع طبيب أخصائي في أمراض الجهاز الهضمي، عن اجراء عملية جراحية على المعدة المتفق عليها مع المريض على مستوى عيادته الخاصة، بسبب إصابة الطبيب بورم على مستوى الرأس، أدى الى ضعف شديد في الرؤية.

طبيعة الدعوى: لا نحتاج لرفع دعوى. (1 ن)

التعليل: إصابة الطبيب بضعف شديد في الرؤية، يؤدي إلى استحالة تنفيذ التزامه (اجراء العملية المتفق عليها) بسبب القوة القاهرة، وهو سبب يؤدي إلى انقضاء التزامه، وبالتالي انقضاء الالتزام المقابل، وينفسخ العقد بقوة القانون دون الحاجة إلى رفع دعوى. وهذا حسب المواد 121 و307 قانون مدني. (1,5 ن).

بالتوفيق للجميع. د/ بوعزة نضيرة.